

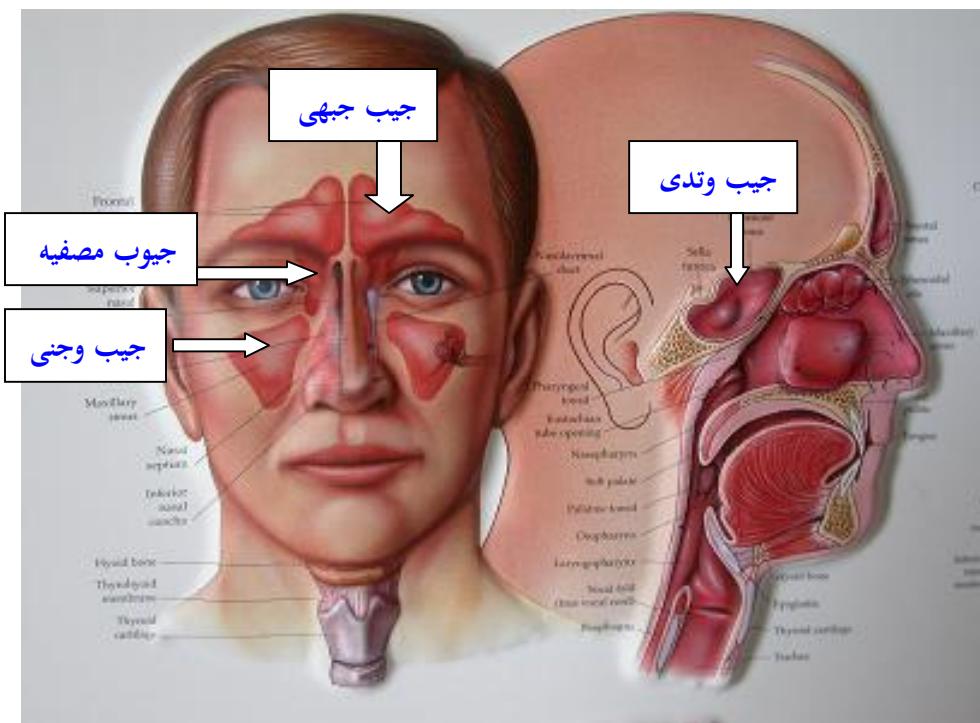
## التهابات الجيوب الانفية

المرضى الذين يشتكون من التهابات الجيوب الانفية و اصعب ما يشتكى منه مريض الجيوب الانفية ذلك الصداع الذى يقلق الاسره بأكملها

ان صداع التهابات الجيوب الانفية على الرغم من شيوعه الا انه لا يشكل سوى ٥ % من اسباب الصداع كما ان له صفات توحى الى الطبيب بأنه ناتج عن الجيوب الانفية.

**اذا ما هي الجيوب و ما هي الصفات التي توحى بالتهاباتها ؟**

الجيوب الانفية هي اربعة انواع في كل نصف من الرأس ( شكل ١ )



و اهم هذه الجيوب هي الجيوب الانفية الوجنية و كل هذه الجيوب تفتح بمسامات الى الانف و اى خلل في تهوية هذه الجيوب او وصول اي ميكروب لها يؤدي الى التهاب الاخشيه المبطنه لها مما يؤدي الى الاحساس بالصداع.

و الجيوب الانفيه هى جيوب داخل عظمة الجمجمة:

- ١- جيب الفك العلوى ( جيب وجنى ) : هرمى الشكل و حجمه ١٥ سم والعين تنام عليه كما ان الاسنان العلوية معلقة بأرضيته
- ٢- الجيوب المصفيه : وتتراوح من ثلاثة و ١٥ جيب و مقسمة الى ثلاثة مجموعات امامية ووسطى وخلفية على جانبي الانف تحت قاع الجمجمة كما ان العين تقع بجوار جدارها الخارجى .
- ٣- الجيب الجبهى : حجمه ٧ سم ويقع فص المخ الامامي خلفه كما تقع العين تحته
- ٤- الجيب الوتدى : حجمه ٧ سم ويقع تحت الغدة النخامية ويقع عصب العين والشريان التاجى الداخلى الى جواره

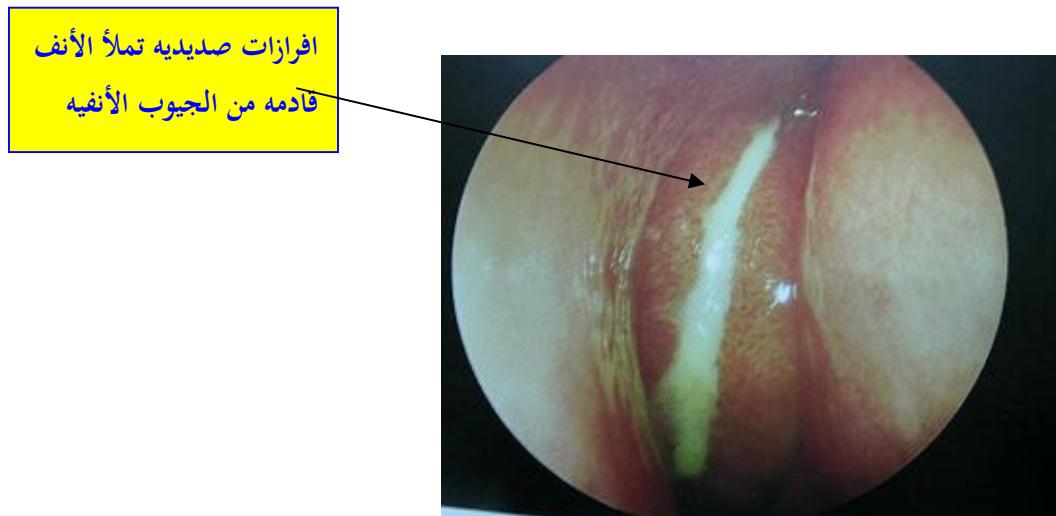
وفي حالة التهابات الجيوب الانفيه الوجنية يشعر المريض بألم شديد بالحدود ( صداع ) كما انه يشتكي دائما من انسداد بالانف و رشح من الانف.

اما صداع الجيوب الامامية فيكون اشد الما عند الاستيقاظ من النوم ثم يبدا في الخفه من حدته حتى يختفى في حدود ساعتين ويكون الاحساس به في جبهة الرأس ثم يعاود الكره عقب كل استيقاظ من النوم.

و اصعب انواع الصداع شده ذلك الناتج عن التهابات الجيوب الانفيه المصفيه لانها تكون ما بين العينين و خلفهما مما يجعل المريض يعزى سبب الصداع الى العينين.

و اخيرا الصداع الناتج عن التهابات الجيوب الانفيه الوتدية والذي يسبب صداع خلف الرأس و غالبا يشك المريض في مخه و دماغه.

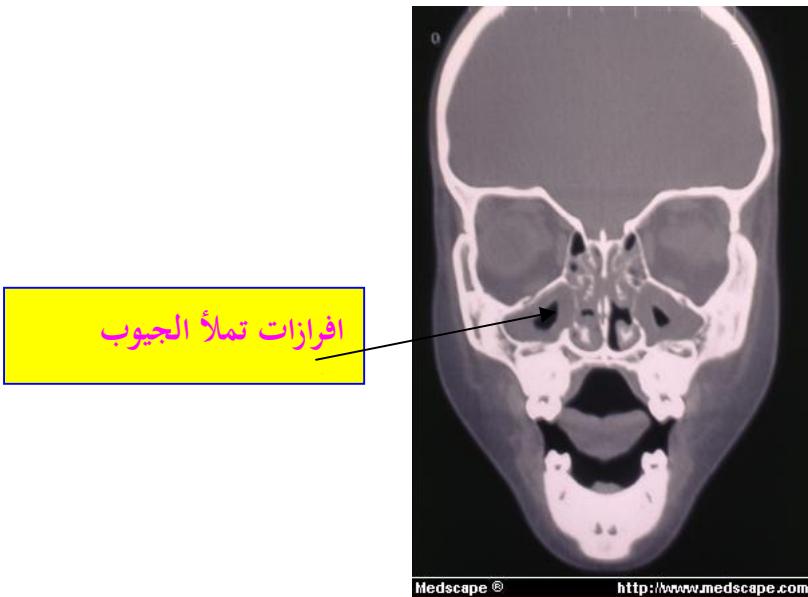
وعندما يشك الاخصائى ان سبب الصداع التهابات الجيوب الانفيه يكشف على انهه فيرى اما سبب لانسداد الانف كاعوجاج الحاجز الانفى او لحميه بالانف او تضخم بالاغشيه المخاطيه المبطنه للانف كما انه يجد افرازات تملا الانف



و قد لا يجد شى و يجد الانف خالى من الامراض و فى هذه الحاله للتأكد من وجود التهابات بالجيوب الانفيه من عدمه يتطلب عمل اشعه عاديه للجيوب الانفيه فيظهر بها وجود ظلال لافرازات بالجيوب او ظلال لتضخم بالاغشيه المبطنه للانف، اما اذا تعذر الحكم على الاشعه العاديه فيتطلب عمل اشعه مقطعيه



أشعه مقطعيه لمريض جيوبه الأنفيه نظيفه



أشعة مقطعيه لمريض جيوب الأنفيه بها التهابات

و هي تعطى صوره واضحه و جليه للجيوب الانفيه ولكن لماذا يضطر المريض لعمل هذه الاشعه ؟ و ذلك لأن الجيوب الانفيه لا ترى بالعين الا بالمناظار الضوئي فهى جيوب داخل عظام الجمجمة

## و لكن ما هى الاسباب التي تؤدى الى التهابات الجيوب الانفيه ؟

\* اسباب التهابات الجيوب الانفيه :

( ا ) اسباب مباشرة :

التهابات الانف نتيجة :

١ - الانفلونزا

٢ - الغطس والغوص

٣-التهابات الاسنان: ان التهابات الاسنان العلوية وخصوصا السنين الخامسة والسادسة والسابعة حيث ان لها علاقه مباشرة بالجيوب الانفيه مما يسبب التهابات شديده بالجيوب الانفيه ومستمرة.

٤-كسر بعظام الجيوب الانفيه فى حالات الحوادث

( ب ) اسباب مساعده لحدوث التهابات الجيوب الانفيه :

١ - اسباب موضعية :

- ١- انسداد الانف بحساسية الانف
- ٢- اعوجاج الحاجز الانفي
- ٣- لحمية الانف وتضخم الاغشية المبطنة لها
- ٤- تضخم لحمية خلف الانف

٢- اسباب عامة :

- ١- ضعف عام بالجسم
- ٢- طقس سئ
- ٣- تلوث هوائي

### **ما هي الاعراض التي تدل على التهابات الجيوب الانفيه ؟**

- ١- الم بالجيوب ( صداع )
- ٢- رشح من الانف وخلف الانف
- ٣- انسداد بالانف
- ٤- تورم بالأنسجة المحيطة للجيوب الانفية
- ٥- هزال عام
- ٦- ارتفاع حرارة الجسم

### **ما هي المضاعفات الطبيعية اذا تركت التهابات الجيوب الانفيه بدون علاج ؟**

\*مضاعفات الجيوب الانفية :-

- ١- التهابات بعظام الجيوب الانفية: خراج خارجي او داخلي ( خراج بالمخ )
- ٢- التهابات بالعين وحول العين : جحظ العين وتورم بها والنظر الثنائى



تورم بالعين نتيجة التهابات بالجيوب الأنفية

٣- خراج بالمخ

٤- تكون بؤرة صدئية عامة

\* واكثراها التهاباً الجيوب الانفية للفك العلوي ؛ فالمصفوفة ثم الجبهية واقتلاع التهاباً الجيوب الوردية

## كيف يتم علاج الجيوب الأنفية ؟

- ١ - العلاج الدوائي باعطاء مضاد حيوي قوى تبعاً لنوع الميكروب (عمل مزرعة لمسحة من الأفرازات) و اعطاء مسكن للألم و اعطاء مذيب للأفرازات مع اعطاء قابض للاوعية موضعى.
- ٢ - اذا لم يجدى العلاج الدوائى او اذا تكررت التهابات الجيوب الانفية فنضطر للعلاج الجراحي و هو عمل منظار ضوئى للجيوب الاتفية يتم من خلاله توسيع مسامات تلك الجيوب للمساعدة فى تهويتها و الخلاص من اي افرازات بداخلها كما يتم استئصال اي اغشية تسبب انسداد لهذه المسامات .



كان الى وقت حديث يتم غسيل للجيوب الانفيه عن طريق مثقب للجيوب الانفيه كما كان يتم استئصال للاغشيه المبطنه للجيوب الانفيه بعمليه جراحيه كبيره الا ان المنظار قد اغنى عن تلك العمليات التي كانت غالبا، تؤدى الى تكرر التهابات الجيوب الانفيه ايضا حتى بعد استئصال الاغشيه المبطنه للجيوب الانفيه وهذا ما ادى الى ان عامة الناس اخذت فكرة مسبقه عن فشل تلك العمليات حتى ان نسبة كبيرة من المرضى الذين ذاقوا مرارة تلك العمليه، اشتكتوا اكثر بعد اجرائها من الصداع مما ادى الى انطباع صحيح لدى عامة الناس بفشل تلك العمليات وعدم اجرائها وفعلا اننا ننصح بعدم اجرائها بعدما تقدمت جراحات المناظير واصبحت مناظير الجيوب الانفيه على الرغم من المهارة الخاصة التي تتطلبها الا انها تؤدى الى شفاء كامل للمرضى الذين يعانون من صداع التهابات الجيوب الانفيه دون الالم ومشاكل اجراء عمليات الجيوب الانفيه التي كانت تجرى الى وقت قريب وربما ما زالت تجرى لدى جراحي الانف والاذن الذين ليست لهم خبرة في اجراء مناظير الجيوب الانفيه او الذين ليست لهم القدرة على شراء الاجهزه المتقدمة ولقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال :لكل داء دواء الا الهرم : وهذه نبذه مختصره عن التهابات الجيوب الانفيه

نشر هذا المقال بمجلة الواقع الاسلامي الكويتيه. عدد ١٧٤ جمادى الاولى ١٤٢١  
اغسطس ٢٠٠٠ صفحه ٨٦ - ٨٧



## الرزق يحب الخفيه

هذا الشحاذ يكتسب رزقه بـاستخدام انه كمصدر للهواء للعزف على  
النـاي ولقد اخذت هذه الصوره من مدينة نيس الفرنسـيه فى ابريل

دكتور / كمال الدين احمد ابو الحمد

استاذ الانف والاذن و الحنجره

كلية طب الأحساء. جامعة الملك فيصل

استشارى الانف والاذن و الحنجره

٩

**بمستشفيات مغربي بعسیر وجیزان سابقاً  
استاذ ورئيس قسم الانف والاذن والحنجرة  
کلیه طب سوهاج - جامعة سوهاج**

**Kamal375@yahoo.com E. Mail:**

**Homepage: [WWW.geocities.com/kamal375/papers.html](http://WWW.geocities.com/kamal375/papers.html)**